بضم المثناة الفوقية اي ما تصل الى قعرها قال المناوي اراد وصف عمقها بانه لا يكاد يتناهى فالسبعين للتكثير

١٨٢٣ ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي اوساخ الناس (حم م) عن عبد المطلب بن ربيعة

ان الصدقة المفروضة (لا تنبغي) اي لا تحل (لآل محمد) اي لمحمد ولآله وهم مؤمنو بني هاشم وبني المطلب ثم بيّن علة التحريم بقوله (انما هي اوساخ الناس) اي ادناسهم لانها تطهير لاموالهم ونفوسهم كما قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها فهي كغسالة الاوساخ فلذلك حرمت عليه

١٨٢٤ ان الصدقة لتطفئ عن اهلها حر القبور وانما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته) طب هب عن عقبة بن عامر

عن اهلها ) اي عن المتصدقين بها لوجه الله خالصا (حر القبور) اي عذابها وكربها (في ظل صدقته) اي بانها تجسم وتجعل كالسحابة على رأسه تقيه حر الشمس حين تدنو من الرؤوس

١٨٢٥ ان الصدقة يبتغى بها وجه الله تعالى والهدية يبتغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة ) طب عن عبد الرحمن بن علقمة

يبتغى بها) بالبناء للمفعول اي يراد باعطائها ما يتقرب به اليه من سد خلة مستحقيه او صلة رحم او غير ذلك (الرسول) اي النبي صلى الله عليه وسلم (وقضاء الحاجة) اي التي قدم الوفد عليه لاجلها وسببه عن عبد الرحمن بن علقمة قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية فقال ما هذه قالوا صدقة فنزلت فقالوا بل هدية فقبلها

١٨٢٦ ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى القوم منهم ) ت ن ك عن ابي رافع مولى المصطفى قال الحاكم على شرطهما واقروه

ان الصدقة) اي المفروضة وهي الزكاة (لا تحل لنا) اي اهل البيت لانها اوساخ الناس فلا تناسب اهل المرتبة العلية (وان مولى القوم منهم) اي حكم عتقائهم حكمهم في حرمة الزكاة عليهم واحترامهم واكرامهم

١٨٢٧ ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ) ق عن ابن مسعود

ان الصدق) اي الاخبار بما يطابق الواقع (يهدي) بفتح اوله اي يوصل صاحبه (الى البر) بكسر الموحدة اصله التوسع في فعل الخير وهو اسم جامع للخيرات كلها ويطلق على العمل الخالص الدائم (وان البر يهدي الى الجنة) اي يوصل اليها قال تعالى (ان الابرار لفي نعيم) (وان الرجل يعني الانسان (ليصدق) اي يلازم الاخبار بالصدق اي بالواقع (حتى يكتب عند الله صديقا) اي يتكرر الصدق ويداوم عليه حتى يستحق اطلاق اسم المبالغة عليه ويعرف بذلك في العالم العلوي وعند اهل الارض (وان الكذب) اي الاخبار بخلاف الواقع (يهدي الى الفجور) اي يوصل الى هتك ستر الديانة والميل الى الفساد والانبعاث في المعاصي (وان الفجور يهدي الى النار) اي يوصل الى ما يكون سببا لدخولها والفجور اسم جامع للشر كله (وان الرجل) اي الانسان (ليكذب) اي يكثر الكذب (حتى يكتب عند الله كذابا) بالتشديد قال في الفتح المراد بالكتابة الحكم عليه بذلك واظهاره للمخلوقين من الملأ الاعلى والقاء ذلك في قلوب اهل الارض وفي الحديث حث على قصد الصدق والاعتناء به فانه اذا اعتنى به كثر منه فعرف به وعلى التحذير من الكذب والتساهل فانه اذا تساهل فيه كثر منه فعرف به

١٨٢٨ ان الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء ولو الى عشر حجج فاذا وجدت الماء فامسه بشرتك ) حم د ت عن ابي ذر قال ت حسن صحيح

الصعيد) التراب (الطيب) الطاهر ولا بد ان يكون خالصا (طهور) بفتح الطاء المهملة اي مطهر (ما لم تجد الماء ولو الى عشر حجج) اي سنين اي يباح لك ان تفعل التيمم مع عدم وجدان الماء وان طال الزمن (فاذا وجدت الماء) اي مع عدم المانع من استعماله (فامسه بشرتك) بكسر الميم وتشديد السين اي اوصله اليها واستعمله في الوضوء والغسل وذا قاله لرجل كان يبعد عن الماء ومعه اهله فيجنب فلا يجد ماء

١٨٢٩ ان الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله تعالى بسبعمائة ضعف د ك عن معاذ بن انس وهو حديث صحيح

ان الصلاة والصيام) اي الفرض والنفل (والذكر) اي من تلاوة وتسبيح وتكبير وتهليل وتحميد قال العلقمي كل ذلك في ايام الجهاد (يضاعف على النفقة في سبيل الله تعالى) اي يضاعف ثواب كل منها على ثواب النفقة في جهاد اعداء الله لاعلاء كلمة الله (بسبعمائة ضعف) قال المناوي اي الى سبعمائة ضعف على حسب ما اقترن به من الاخلاص في النية والخشوع وغير ذلك

١٨٣٠ ان الظلم ظلمات يوم القيامة ق ت عن ابن عمر

اي حقيقة بحيث لا يهتدي صاحبه بسببه ظلمه في الدنيا الى المشي

١٨٣١ ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم احمد خ عن ابي هريرة

ان العبد) اي الانسان (ليتكلم) قال العلقمي كذا للاكثر وفي رواية ابي ذر ليتكلم بحذف اللام (بالكلمة) اي الكلام المشتمل على ما يفهم الخير والشر سواء طال ام قصر كما يقال

Copyright © King Saud University